

مصدر لـ (ال) : التحالف الوطني اعترض لعدم وجود "شيعي" بين المتدربين

## ١٠ طيارين لقيادة الـ "أف ١٦" ينتظرون قرار التوازن الطائفي

المصدر: تأخر إرسالهم إلى أميركا قد يؤجل وصول الطائرات سنتين

□ بغداد/ محمد صباح



الطائرات المقاتلة F-١٦.. (أرشيف)

الصنع، مع كامل البنى التحتية الضرورية لإبقاء المقاتلات مستعدة للقتال. وتابع "أن التحالف الكردستاني لديه مطالب في تسليح بشكل منسق ومشترك مع الحكومة الاتحادية حتى نزيل التخوف بين بغداد واربيل او بالعكس"، مشيراً الى معرفة نوع الطائرات والعدد الحقيقي والدبابات والأسباب الموجبة لشراء هذه الأسلحة.

وأشار جهاد وهو نائب عن التحالف الكردستاني إلى "أن موازنة هذا العام نصت على تجهيز وتسليح لقوات حرس الإقليم"، مبيّناً أن في حالة شراء الحكومة الاتحادية لاي سلاح تكون للإقليم حصّة من ذلك.

كاشفاً عن "وجود اجتماع في الأسابيع المقبلة بين لجنة الأمن والدفاع ووزارة الدفاع بين المتدربين على الاتفاقيات السابقة التي أبرمتها الحكومة العراقية مع الولايات المتحدة بخصوص صفقات الأسلحة".

ومن جانبه، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية عن القائمة العراقية مظهر الجنابي "أن مسألة الطيارين تعتمد على المهنية وحرية لا على المحاصصة الطائفية او الحزبية"، لافتاً الى ان هناك خطة وضعت للطيارين من اجل إعدادهم بصورة جيدة هو إدخالهم دورات تدريبية وتطويرية لكل ستة أشهر.

وتابع "أن اختيار الطيارين لا يقتصر على فئة او قومية او طائفية دون أخرى بل المعيار الاساس فيها هو الكفاءة والخبرة الميدانية التي تتحكم في تحديد هوية كل طيار".

وكانت قد أعلنت قيادة القوة الجوية العراقية في وقت سابق عن إكمالها الفحوصات الطبية لـ ٣٥٠ فنياً ممن سيتعاملون مع طائرات الـ F-١٦ الأميركية المقرر وصولها إلى العراق في أيلول العام ٢٠١٤. سيتم خلال الأيام القليلة القادمة إرسالهم إلى إحدى دول الجوار، في دورة لمدة عامين ونصف العام لتعلم اللغة الإنكليزية. ويضاف هذا العدد من الفنيين إلى خمسة عشر طياراً عراقياً شرعوا منذ أشهر في التدريب في الولايات المتحدة، إلى حين استلام العراق للطائرات. وأضافت أن المرحلة الثانية ستبدأ وبعد حصولهم على شهادة اللغة الإنكليزية قراءة وكتابة ونطقاً بإرسالهم إلى الولايات المتحدة للتدريب على الجوانب الفنية للطائرات المقاتلة F-١٦.

من جهته، اعتبر التحالف الكردستاني أن قضية اختيار الطيارين تعود إلى قائد القوة الجوية هو من يحدد ذلك وفق الصلاحيات الممنوح له على اعتبار انه الأعرف بذلك من غيره، كاشفاً عن وجود اجتماع مهم يضم لجنة الأمن والدفاع البرلمانية مع وزارة الدفاع الاتحادية والبشمركة للاطلاع على تفاصيل اتفاقيات التسليح التي أبرمتها الحكومة الاتحادية مع الولايات المتحدة. وفي مقابلة مع "المدى" قال عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حسن جهاد، ان

التي رفض الكشف عن هويته لـ (المدى) "إن هناك خلافات بين الكتل السياسية حول إرسال (١٠) طيارين إلى الولايات المتحدة الأميركية من قبل القوة الجوية العراقية بسبب عدم وجود شيعي بينهم، لافتاً إلى أن تحالفه طالب بتأجيل وصول صفقة طائرات الـ "أف ١٦". وقال المصدر من داخل التحالف الوطني الذي رفض الكشف عن هويته لـ (المدى) "إن هناك خلافات بين الكتل السياسية حول إرسال (١٠) طيارين إلى الولايات المتحدة الأميركية من قبل القوة الجوية العراقية من أجل التدريب على قيادة طائرات أف ١٦ قبل وصولها الى بغداد ولا يوجد بينهم أحد من المكون الشيعي" على حد تعبيره، لافتاً الى ان رئاسة القوة الجوية لم تراع مسألة التوازن في قضية تسمية الطيارين، حيث ركزت على المكون السني والكردّي فقط الأمر الذي أثار حفيظة التحالف الوطني ومطالبته بتأخير وصول الطائرات الـ "أف ١٦" والتي أصبح عددها (٣٦) طائرة ستصل إلى بغداد عام ٢٠١٤.

ووقعت الحكومة العراقية اتفاقية مع الولايات المتحدة لتدريب ١٠ من طياري القوة الجوية العراقية في خطوة تعد تمهيداً للموافقة الأميركية على بيع العراق طائرات مقاتلة نوع أف ١٦، في آذار الماضي لشراء ١٨ طائرة أف-١٦ بـ ٥٢٢ مليون دولار. وأضاف المصدر "تنص اتفاقية تدريب الطيارين على توفر التدريب لكادر يتكون من ١٠ طيارين مختارين بشكل دقيق من القوة الجوية العراقية ومن المقرر أن يبدأوا التدريب في الخريف المقبل في الولايات المتحدة، وبعد التخرج سيكون هؤلاء الطيارون قد أكملوا جميع تدريبات الطيران الضرورية للانتقال فوراً إلى التدريب على تحليق طائرة أف-١٦".

ويضمن البرنامج التدريب على جميع مكونات طائرات تي-٦ اي تيكسون و اي-٣٨ تالون بالإضافة إلى مقرر دراسي يسمى بمقدمة في أساسيات المقاتلة. وسيتم استكمال تدريب الطيران بتدريب متخصص باللغة الإنكليزية على الملاحه الجوية. يستمر التدريب لغفرة تصل إلى ١٢ شهر لكل طيار وفقاً لمستوى خبرة الطيار.

### تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

### التقصير الأعظم أمياً

في الموقف التقبيمي تجاه الهجمات الإرهابية الأخيرة التي ركزت على أماكن الاعتقال والسجن، أشعر أنني أقرب إلى رأي الوزير السابق القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي باقر جبر الزبيدي منه إلى رأي الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي، وأستعجب ان أزعج من كل الذين من حولي في العمل والبيت وحلقة الأصدقاء يشاطرونني هذا الرأي.

السيد الأسدي الذي يوصف بأنه الوزير الفعلي للداخلية الآن اعتبر أن الهجوم على مبنى مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة يفترض انه المبني الأهم بين مباني الداخلية الكائن في قلب العاصمة "فاشل"!

كيف؟ لم يتضمن البيان الصادر عن الوكيل أي معطيات تدعم رأيه.

أما السيد الزبيدي فقد وصف الهجوم بأنه "مخيف جداً" ونقطة تحول في عمل الإهابيين. وفيما أعرب عن أسفه لعدم دراسة مجلس النواب والحكومة الموضوع، استعجب من محاولات إخفاء المعلومات عن الشعب لتأخذ حذره "ويحاسب المقصر".

بين "الفاشل" و "المخيف جداً" بون شاسع للغاية، وهو أمر مستغرب فقضية مثل هذه لا ينبغي ان تكون محل اختلاف بهذه الدرجة إلا إذا كان وكيل الداخلية يرغب بالتهوين مما حدث أو أن الوزير السابق يبائع بسبب ما، وشخصياً استبعد الاحتمال الأخير. ويصرف النظر عن هذا الاختلاف، فإن إعلان السيد الأسدي ببدء تحقيق في القضية يطمئن إلى أن وزارة الداخلية ستكون مبالية هذه المرة. وهو تلميح عززته المعلومات المنشورة أمس والتي أفادت بقيام قوة خاصة يوم الجمعة باعتقال مسؤولين في دائرة مكافحة الإرهاب.

ما كان للهجوم، فاشلاً بدا لنا أم مخيفاً جداً، أن يحدث (سقط فيه ٣٠ ضحية بين قتل ومصاب، فضلاً عن الأضرار المادية الجسيمة) لو لم يكن هناك تقصير. وهذا التقصير لا بد أن يبدأ من داخل دائرة مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة نفسها. ولكن أين ينتهي؟

هذا السؤال مهم. فعلى فرض أن مسؤولين في دائرة مكافحة الإرهاب مقصرون في عملهم، أليس من المنطق أن تمتد المسؤولية إلى من اختار المقصرين، فرداً أم جماعة، ووضعهم في هذه المواقع الحساسة؟

السؤال الأهم: كيف يجري في الأساس اختيار القيادات الأمنية في بلد لا أمن ولا أمن فيه منذ سنين؟

نحن لا نعرف كيف تختار وزارة الداخلية ووزارة الدفاع ووزارة الأمن الوطني ورئاسة الحكومة القيادات الأمنية؟ ما هي الشروط؟ ما هي المواصفات؟ ما هي المتطلبات؟ مجلس النواب المقترض انه أعلى سلطة في البلد هو الآخر "مجلس الأطرش في الرقة"، لا يعرف مثلنا تماماً.

القيادات الأمنية ليست قيادات لإسالة المياه أو مصلحة نقل الركاب أو عراوي الفواكه والخضراوات، مع كامل التقدير والاحترام للعاملين في هذه المجالات... إن مصائر الناس وحيواتهم ومستقبلهم في أيدي القيادات الأمنية، وإذا لم يجر اختيار هؤلاء على أسس الاحتراف والكفاءة والنزاهة والوطنية، وإذا لم نعرف ونوثق من هذا فلا مصائر ولا حياة ولا مستقبل لنا جميعاً.. والتقصير الأعظم في هذا يبدأ وينتهي عند من يختار هذه القيادات في غفلة منا ومن البرلمان.

## أنقرة للسفير في تركيا: توخّوا الحذر

## النجيفي يعطي الضوء الأخضر لتضييف زيباري بشأن زيارة أوغلو

□ متابعة/ المدى

استدعت وزارة الخارجية التركية، أمس السبت، السفير العراقي عبد الأمير أبو طيبيح وأبلغته احتجاج أنقرة على التصريحات التي صدرت عن مسؤولين عراقيين بشأن زيارة أوغلو إلى كركوك، داعية بغداد إلى توخي الحذر في تصريحاتها. فيما نفى مسؤول في الحزب الحاكم في تركيا، إمكانية عزل وزير الخارجية التركي من منصبه عقب موجة الانتقادات التي وجهت إليه إثر زيارته إلى العراق وموقفه من الأزمة السورية، واصفاً هذه الأخبار بأنها "مثيره للضحك". يأتي ذلك في وقت قرر فيه البرلمان العراقي استضافة وزير الخارجية هوشيار زيباري في لجنة العلاقات الخارجية للبحث في موضوع زيارة وزير الخارجية التركي إلى البلاد.

وقال وكيل وزارة الخارجية التركية فريدون سينرلي أوغلو في تصريح نشرته وكالة أنباء الاناضول التركية إنه اعرب لأبو طيبيح عن "استياء تركيا إزاء تصريحات المسؤولين العراقيين الأخيرة"، مشدداً على "رفض تركيا مثل هذه التصريحات". وأكد سينرلي أن "اوغلو قام بالزيارة بطريقة شفافه وان تركيا

ليست لديها أجندة سرية في ما يتعلق بالعلاقات مع العراق، وأنها تقف على مسافة واحدة من كافة الطوائف والقوى العراقية". يذكر أن وزارة الخارجية العراقية استدعت، أمس الجمعة ٣ آب ٢٠١٢، القائم بالأعمال التركي في العراق مولود ياقوت وأبلغته احتجاج الحكومة العراقية الشديدة على زيارة وزير الخارجية أوغلو إلى محافظة كركوك دون علم الحكومة الاتحادية وموافقة وزارة الخارجية العراقية. ونفى



أوغلو

نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم بتركيا حسين تشليك امكانية عزل أوغلو من منصبه، وقال لصحيفة "تودايز زمان" إن "الأخبار التي تحدثت عن عزل اوغلو من منصبه تثير الضحك". وأضاف أن "أوغلو يقوم بتنفيذ السياسة الخارجية للحزب، والتي تمت الموافقة عليها بالإجماع، من قبل أعضائه". وتعرض أوغلو مؤخراً إلى موجة عنيفة من الانتقادات، حيال سياسته الخارجية مع سوريا، من

قبل الأزمات المعارضة، والعديد من المحللين الإعلاميين في تركيا، الذين يحملونه مسؤولية "ال فشل النزيح" في السياسة التركية الخاصة بسوريا والمنطقة عموماً. إلى ذلك أكد مراسل "المدى" في مجلس النواب عن مصادر نيابية من داخل البرلمان بان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي أعطى الضوء الأخضر للجنة العلاقات الخارجية لاستضافة وزير الخارجية هوشيار زيباري للبحث في موضوع زيارة وزير الخارجية التركي الى البلاد. وكانت وزارة الخارجية العراقية قد أذانت بشدة، أمس الأول الخميس ٢ آب ٢٠١٢، زيارة أوغلو لكركوك، وفيما أكدت أن الزيارة تمت من دون اللجوء الى القنوات الرسمية والدبلوماسية، اعتبرتها الزيارة انتهاكاً لا يليق بدولة جارة، ويشكل "تدخلاً سافراً بالشأن الداخلي العراقي". وأثارت زيارة أوغلو ردود فعل ندل على عدم الرضا عن الزيارة أو قبولها حيث اتهمت جماعة علماء العراق، أمس الجمعة، تركيا بالسعي إلى شق وحدة الصف الوطني العراقي، معتبرة زيارة وزير خارجيتها إلى كركوك خروجاً سافراً عن الأعراف والقوانين الدولية، فيما دعت

الحكومة العراقية إلى الرد بحزم على الخطوة التركية. كما اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشلاه، في (٣ آب ٢٠١٢)، أن وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو جاء إلى العراق "متخفياً" من دون أن يتبع الطرق الدبلوماسية، وفيما أكد أن هناك استفدافاً لسيادة البلاد، أشار إلى أن العراق سيدرس خيارات كثيرة من ضمنها الجانب الاقتصادي للتعامل مع أنقرة. كما اعتبرها النائب عن ائتلاف دولة القانون ياسين مجيد في "غاية الخطورة" على سيادة ووحدة العراق، وفيما أكد أن تنقل أوغلو بين المحافظات كان بحماية البشمركة، طالب وزارة الخارجية باستدعاء السفير العراقي في أنقرة احتجاجاً على الزيارة. واعتبر وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، في ٢ آب ٢٠١٢، الذي وصف زيارته إلى كركوك بـ "التاريخية"، أن المحافظة تمثل العمود الفقري لوحدة العراق ورمزاً للتعايش لجميع المكونات، ولخت إلى أنه تم الاتفاق على توأمتها مع مدينة طونيا التركية، فيما أكد أن حكومته تقف على مسافة واحدة من جميع العراقيين وتدعم إعمار العراق وتفعيل التعاون الاقتصادي.

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً  
فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي وَارْحَلِي حَنِينِي

صدق الله العظيم

## نعي

تلقت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون رئيساً

وعاملين وأصدقاء ببالح الأسى والحزن نبأ وفاة

والدة د. عبد الباسط تركي سعيد

رئيس ديوان الرقابة المالية

وفي الوقت الذي نعزي أنفسنا، نسال الله أن يلهم أهلها وذوئها الصبر  
والسلوان وان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني  
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
علي حسين

نائب رئيس التحرير  
عدنان حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ونيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٧٧٠ و ٧٣٦٦

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بغداد ١٤١  
هاتف: ٧١٧٨٥٠٩، ٧١٧٨٥٠٨

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون